



مذكرة حول الحسابات الجهوية لسنة 2018

عرف الاقتصاد الوطني كما هو معلوم خلال سنة 2018 تسجيل ناتج داخلي إجمالي بالحجم قدره 1096,5 مليار درهم، حيث بلغت نسبة النمو الاقتصادي 3,1% مقارنة مع سنة 2017. وبالأسعار الجارية، بلغ الناتج الداخلي الإجمالي 1108,5 مليار درهم بزيادة قدرها 4,3%.

وتعرض هذه المذكرة توزيع حسب الجهات للناتج الداخلي الإجمالي، بالحجم وبالقيمة، وكذلك لنفقات الاستهلاك النهائي للأسر.

النمو الاقتصادي حسب الجهات

تظهر الحسابات الجهوية لسنة 2018 تباينات لمعدلات نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم بين الجهات. وهكذا سجلت خمس جهات معدلات نمو أكبر من المتوسط الوطني (3,1%). ويتعلق الأمر بكل من جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (7,6%) وجهة سوس-ماسة (6,8%) وجهة العيون-الساقية الحمراء (6,7%) وجهة كلميم – واد نون (4,3%) والجهة الشرقية (4,2%).

وأظهرت كل من جهتي الدار البيضاء- سطات ومراكش –أسفي معدل نمو قريب من المتوسط الوطني بلغت نسبته 3,4% و3,2% على التوالي.

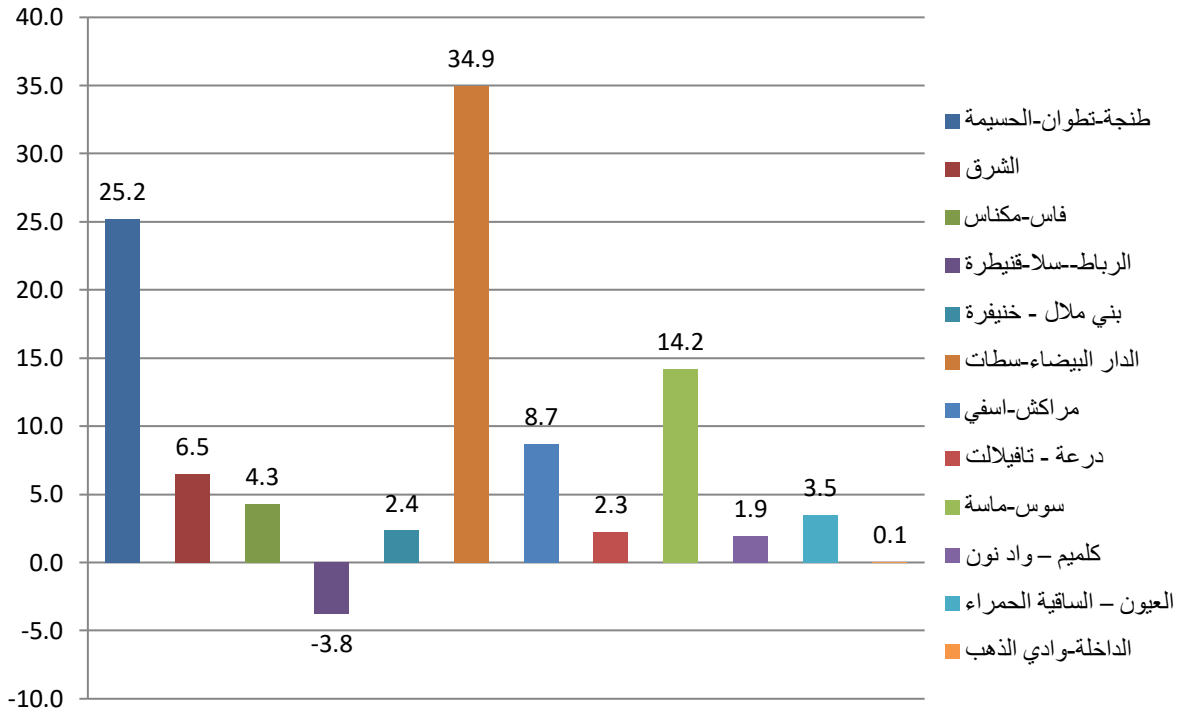
أما الجهات الخمس المتبقية فقد سجلت معدلات نمو أقل من المعدل الوطني تراوحت بين 2,8% بجهة درعة-تافيلالت و-0,7% بجهة الرباط – سلا –القنيطرة.

بالمقابل، ساهمت جهة الدار البيضاء- سطات بما يعادل 34,9% من نسبة نمو الاقتصاد الوطني إذ بلغت مساهمتها في نمو الناتج الداخلي الإجمالي الوطني 1,1 نقطة.

كما ساهمت جهة طنجة-تطوان-الحسيمة بحصة الربع في نمو الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم أي ما يعادل 0,8 نقطة من النمو.

في حين بلغت مساهمة الجهات العشر المتبقية 40% في نسبة النمو الذي سجله الاقتصاد الوطني سنة 2018 أي ما يعادل 1,3 نقطة.

مساهمة الجهات في نمو الناتج الداخلي الإجمالي الوطني (%)



مساهمة الجهات في خلق الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية

بالأسعار الجارية، ساهمت كل من جهات الدار البيضاء-سطات والرباط-سلا-القنيطرة وطنجة-تطوان-الحسيمة في خلق 58,7% من الثروة الوطنية بنسب بلغت 32,3% و 15,6% و 10,8% على التوالي .

كما ساهمت خمس جهات ب 34,2% من الناتج الداخلي الإجمالي، ويتعلق الأمر بكل من جهة فاس-مكناس وجهة مراكش-أسفي بنسبة 8,4% لكل واحدة، وجهة سوس-ماسة بنسبة 6,7% وجهة بني ملال-خنيفرة بنسبة 5,7% والجهة الشرقية بنسبة 4,9%.

في حين بلغت مساهمة كل من جهة درعة- تافيلالت والجهات الجنوبية الثلاث نسبة 7% من الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة بنسبة 2,5% و 4,5% على التوالي.

في ظل هذه الظروف، ازدادت حدة الفوارق بين الجهات من حيث خلق الثروة، حيث انتقل متوسط الفارق المطلق بين الناتج الداخلي الإجمالي لمختلف الجهات ومتوسط الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي من 60,4 مليار درهم سنة 2017 إلى 62,7 مليار درهم سنة 2018.

الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية

تشكل أنشطة القطاع الأولي (الفلاحة والصيد) 12,2% من الناتج الداخلي الإجمالي على المستوى الوطني سنة 2018. إلا أن مساهمة هذا القطاع في خلق الثروة تجاوزت هذا المعدل الوطني في معظم الجهات. وهكذا بلغت نسبة مساهمة أنشطة القطاع الأولي في الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي 28% بجهة الداخلة -وادي الذهب، و 21,1% بجهة فاس-مكناس و 20,3% بجهة درعة-تافيلالت و 18,6% بجهة سوس -ماسة وبني ملال-خنيفرة. في حين عرفت جهة الدار البيضاء-سطات أدنى نسبة مسجلة في 5,4%.

تمثل الأنشطة الثانوية (الصناعة، المعادن، الكهرباء والماء والبناء والأشغال العمومية) 25,9% في الناتج الداخلي الإجمالي على المستوى الوطني سنة 2018. وتظهر أربع جهات نسبا تفوق هذا المعدل الوطني، ويتعلق

الأمر بجهات الدار البيضاء-سطات وبنو ملال-خنيفرة بنسبة 34,9% وطنجة-تطوان-الحسيمة بنسبة 32,2% والعيون-الساقية الحمراء بنسبة 30,3%.

ساهمت أنشطة القطاع الثالثي (الخدمات التجارية وغير التجارية) في خلق نصف الثروة الوطنية سنة 2018 (50,1%). وتظهر جهات كلميم-واد نون والداخلة-وادي الذهب وكذا الرباط-سلا-القنيطرة بنيات اقتصادية تهيمن عليها أنشطة الخدمات بنسب تفوق بكثير المعدل الوطني، حيث بلغت، على التوالي 69,6% و61,8% و60,8%. ومع ذلك تظهر نفس الجهات الحصة الأكثر ضعفا من حيث مساهمة الأنشطة الثانوية في خلق الثروة الجهوية.

مساهمة الجهات في الأنشطة الاقتصادية الوطنية

تظل أنشطة القطاع الأولي متركزة في عدد محدود من الجهات، حيث ساهمت ست جهات بما يقارب من ثلث ارباع القيمة المضافة لهذا القطاع. وعليه فإن جهات الرباط-سلا-القنيطرة، فاس-مكناس، الدار البيضاء-سطات ومراكش-أسفي، وسوس-ماسة و طنجة-تطوان- الحسيمة ساهمت بنسبة 74,9% في خلق القيمة المضافة الوطنية للقطاع الأولي في سنة 2018 عوض 75,5% سنة 2017.

من ناحية أخرى، فإن أنشطة القطاع الثانوي تركزت بكل من جهة الدار البيضاء-سطات وجهة طنجة-تطوان- الحسيمة اللتان ساهمتا بنسبة 57% من القيمة المضافة الوطنية لهذا القطاع خلال سنة 2018 عوض 56,6% سنة 2017.

ومن جهة أخرى، فإن 59,5% من الثروة الناتجة عن أنشطة القطاع الثالثي تعود إلى جهات الدار البيضاء - سطات، والرباط - سلا - القنيطرة وطنجة - تطوان - الحسيمة.

الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب الفرد

على الصعيد الوطني، بلغ الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد 31473 درهم خلال سنة 2018. وقد سجلت ست جهات ناتجا داخليا إجماليا حسب الفرد يفوق هذا المعدل الوطني، ويتعلق الأمر بكل من جهة الداخلة-وادي الذهب (85669 درهم)، وجهة الدار البيضاء-سطات (49654 درهم)، وجهة العيون-الساقية الحمراء (49275 درهم)، وجهة الرباط -سلا-القنيطرة (36218 درهم)، وجهة كلميم-وادي نون (36157 درهم) وجهة طنجة-تطوان- الحسيمة (32114 درهم).

أما بالنسبة للجهات المتبقية، فإن الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب الفرد تراوح بين 16747 درهم المسجل بجهة درعة-تافيلالت و36479 درهم بجهة سوس-ماسة.

وقد عرف تشتت الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد ارتفاعا، إذ انتقل متوسط الفارق المطلق من 12680 درهم سنة 2017 إلى 13106 درهم سنة 2018.

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الجهات

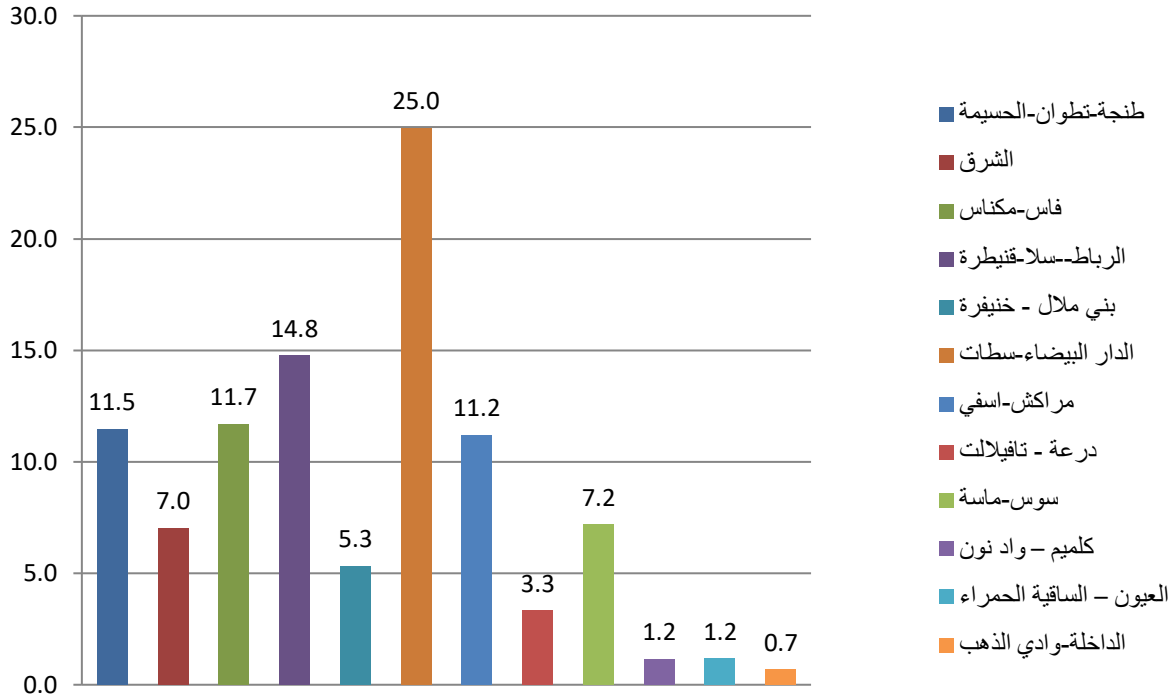
ساهمت جهتا الدار البيضاء-سطات والرباط-سلا-القنيطرة ب 39,8% في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر على المستوى الوطني بنسب بلغت 25% و14,8% على التوالي.

في حين بلغ مجموع مساهمات جهات فاس-مكناس، طنجة-تطوان-الحسيمة، مراكش-أسفي، في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر 34,4% بنسب بلغت 11,7% و11,5% و11,2% على التوالي.

فيما يخص باقي الجهات السبعة، بلغت مساهمتها في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ما يقارب الربع (25,9%). مع حصة تراوحت بين 0,7% بجهة الداخلة-وادي الذهب و 7,2% بجهة سوس-ماسة.

وفي ظل هذه الظروف، فقد اتسعت التفاوتات نسبيا بين الجهات على مستوى نفقات الاستهلاك، حيث بلغ متوسط الفارق المطلق بين نفقات الاستهلاك النهائي للأسر لمختلف الجهات ومتوسط الاستهلاك النهائي للأسر على الصعيد الوطني 34,4 مليار درهم سنة 2018 مقابل 33 مليار درهم سنة 2017.

مساهمة الجهات في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (%)



وبخصوص نفقات الاستهلاك النهائي حسب الفرد فقد سجلت ست جهات معدلات إنفاق تفوق المعدل الوطني (18081 درهم سنة 2018). ويتعلق الأمر بجهة الداخلة-وادي الذهب (26075 درهم)، وجهة الدار البيضاء-سطات (22028 درهم)، وجهة الرباط-سلا-القنيطرة (19711 درهم) وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة (19624 درهم)، وجهة العيون-الساقية الحمراء (19316 درهم) والجهة الشرقية (18655 درهم). أما بالنسبة لباقي الجهات، فإن نفقات الاستهلاك النهائي حسب الفرد تراوحت بين 12633 درهم (درعة - تافيلالت) و 17132 درهم (فاس-مكناس).

وهكذا، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد ارتفاعا طفيفا، حيث انتقل متوسط الفارق المطلق من 2733 درهم سنة 2017 إلى 2856 درهم سنة 2018.

وتوجد رفقته الجداول وكذا الخرائط المتعلقة بنتائج الحسابات الجهوية لسنتي 2017 و2018

نمو الناتج الداخلي الإجمالي بين سنتي 2017 و 2018 حسب الجهات

المساهمة في النمو		نسبة النمو (%)		الجهات	الرمز
2018**	2017*	2018**	2017*		
0,8	0,6	7,6	5,9	طنجة-تطوان-الحسيمة	1
0,2	0,3	4,2	5,9	الشرق	2
0,1	0,1	1,6	0,8	فاس-مكناس	3
-0,1	0,8	-0,7	5,1	الرباط-سلا-قتيطة	4
0,1	0,4	1,3	6,7	بني ملال - خنيفرة	5
1,1	1,3	3,4	4,1	الدار البيضاء-سطات	6
0,3	0,3	3,2	4,0	مراكش-اسفي	7
0,1	0,0	2,8	0,8	درعة - تافيلالت	8
0,4	0,1	6,8	1,1	سوس-ماسة	9
0,1	0,1	4,3	9,1	كلميم - واد نون	10
0,1	0,1	6,7	7,4	العيون - الساقية الحمراء	11
0,0	0,1	0,2	11,1	الداخلة-وادي الذهب	12
0,0	0,0	-5,8	-1,4	الوحدات الترابية في بقية العالم	
3,1	4,2	3,1	4,2	المجموع	

* معطيات نهائية ** معطيات شبه نهائية

الناتج الداخلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) حسب الجهات لسنتي 2017 و 2018

الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد (بالدرهم)		الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات بالنسبة المئوية		الناتج الداخلي الإجمالي بملايين الدراهم		الجهات	الرمز
2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*		
32 114	30 205	10,8	10,5	119 630	111 168	طنجة-تطوان-الحسيمة	1
22 832	21 949	4,9	4,9	54 850	52 191	الشرق	2
21 483	21 338	8,4	8,7	93 409	92 146	فاس-مكناس	3
36 218	36 410	15,6	16,2	172 738	171 838	الرباط-سلا-قنيطرة	4
24 397	24 062	5,7	5,8	62 987	61 732	بني ملال - خنيفرة	5
49 654	47 684	32,3	32,0	358 404	339 644	الدار البيضاء-سطات	6
19 870	19 396	8,4	8,5	93 151	90 069	مراكش-اسفي	7
16 747	16 134	2,5	2,5	28 031	26 839	درعة - تافيلالت	8
26 479	25 153	6,7	6,6	74 597	69 894	سوس-ماسة	9
36 157	34 308	1,4	1,4	15 974	15 081	كلميم - واد نون	10
49 275	45 418	1,7	1,6	19 163	17 404	العيون - الساقية الحمراء	11
85 669	85 573	1,3	1,3	14 157	13 607	الداخلية-وادي الذهب	12
		0,1	0,1	1 371	1 432	الوحدات الترابية في بقية العالم	
31 473	30 502	100	100	1 108 463	1 063 045	المجموع	

* معطيات نهائية ** معطيات شبه-نهائية

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (بالأسعار الجارية) حسب الجهات لسنتي 2017 و 2018

الرمز	الجهات	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (بملايين الدراهم)		نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بالنسبة المئوية		نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد (بالدراهم)	
		2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*
1	طنجة-تطوان-الحسيمة	73 102	69 868	11,5	11,5	19 624	18984
2	الشرق	44 815	42 761	7,0	7,0	18 655	17983
3	فاس-مكناس	74 488	71 442	11,7	11,7	17 132	16544
4	الرباط-سلا-قنيطرة	94 010	90 135	14,8	14,8	19 711	19099
5	بني ملال - خنيفرة	33 967	32 819	5,3	5,4	13 157	12792
6	الدار البيضاء-سطات	158 998	152 393	25,0	25,0	22 028	21395
7	مراكش-اسفي	71 344	68 151	11,2	11,2	15 219	14676
8	درعة - تافيلالت	21 145	20 371	3,3	3,3	12 633	12246
9	سوس-ماسة	45 699	43 488	7,2	7,1	16 221	15650
10	كلميم - واد نون	7 410	7 090	1,2	1,2	16 772	16130
11	العيون - الساقية الحمراء	7 512	7 086	1,2	1,2	19 316	18492
12	الداخلية-وادي الذهب	4 309	3 956	0,7	0,6	26 075	24878
	المجموع	636 799	609 560	100	100,0	18 081	17490

*معطيات نهائية ** معطيات شبه نهائية

الناتج الداخلي الإجمالي حسب النشاط (بالأسعار الجارية) الاقتصادي على مستوى الجهات
لسنتي 2017 و 2018 (بملايين الدراهم)

الضرائب الخالصة على الدعم للمنتوجات		القطاع الثالثي		القطاع الثانوي		القطاع الأولي		الجهات	الرمز
2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*		
15 558	14 230	52 819	49 090	38 523	37 858	12 731	9 990	طنجة-تطوان-الحسيمة	1
8 126	7 728	26 059	24 756	12 305	11 412	8 360	8 296	الشرق	2
13 117	12 527	44 166	42 332	16 453	17 286	19 672	20 001	فاس-مكناس	3
18 643	17 938	105 020	102 811	28 878	27 724	20 198	23 365	الرباط-سلا-قنيطرة	4
6 571	6 396	22 680	22 217	22 009	21 580	11 727	11 539	بني ملال - خنيفرة	5
41 422	37 847	172 640	164 171	124 955	119 520	19 387	18 105	الدار البيضاء-سطات	6
12 706	12 050	47 646	45 914	17 159	17 221	15 641	14 885	مراكش-اسفي	7
3 591	3 516	14 702	14 279	4 035	4 219	5 703	4 824	درعة - تافيلالت	8
8 906	8 225	38 184	35 455	13 668	13 354	13 840	12 860	سوس-ماسة	9
1 527	1 445	11 123	10 549	1 688	1 592	1 637	1 496	كلميم - واد نون	10
151	134	10 645	9 962	5 806	4 912	2 560	2 395	العيون - الساقية الحمراء	11
129	122	8 743	8 414	1 323	1 409	3 962	3 662	الداخلية-وادي الذهب	12
		1 371	1 432					الوحدات الترابية في بقية العالم	
130 447	122 157	555 797	531 382	286 801	278 087	135 418	131 419	المجموع	

*معطيات نهائية ** معطيات شبه نهائية

توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات و حسب النشاط الاقتصادي
لسنتي 2017 و 2018 بالنسبة المئوية

الرمز	الجهات	القطاع الأولي		القطاع الثانوي		القطاع الثالثي		الضرائب الخالصة على الدعم للمنتوجات	
		2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*
1	طنجة-تطوان-الحسيمة	9,4	7,6	13,4	13,6	9,5	9,2	11,9	11,6
2	الشرق	6,2	6,3	4,3	4,1	4,7	4,7	6,2	6,3
3	فاس-مكناس	14,5	15,2	5,7	6,2	7,9	8,0	10,1	10,3
4	الرباط-سلا-قنيطرة	14,9	17,8	10,1	10,0	18,9	19,3	14,3	14,7
5	بني ملال - خنيفرة	8,7	8,8	7,7	7,8	4,1	4,2	5,0	5,2
6	الدار البيضاء-سطات	14,3	13,8	43,6	43,0	31,1	30,9	31,8	31,0
7	مراكش-اسفي	11,5	11,3	6,0	6,2	8,6	8,6	9,7	9,9
8	درعة - تافيلالت	4,2	3,7	1,4	1,5	2,6	2,7	2,8	2,9
9	سوس-ماسة	10,2	9,8	4,8	4,8	6,9	6,7	6,8	6,7
10	كلميم - واد نون	1,2	1,1	0,6	0,6	2,0	2,0	1,2	1,2
11	العيون - الساقية الحمراء	1,9	1,8	2,0	1,8	1,9	1,9	0,1	0,1
12	الداخلية-وادي الذهب	2,9	2,8	0,5	0,5	1,6	1,6	0,1	0,1
	الوحدات الترابية في بقية العالم					0,2	0,3		
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100

*معطيات نهائية ** معطيات شبه نهائية

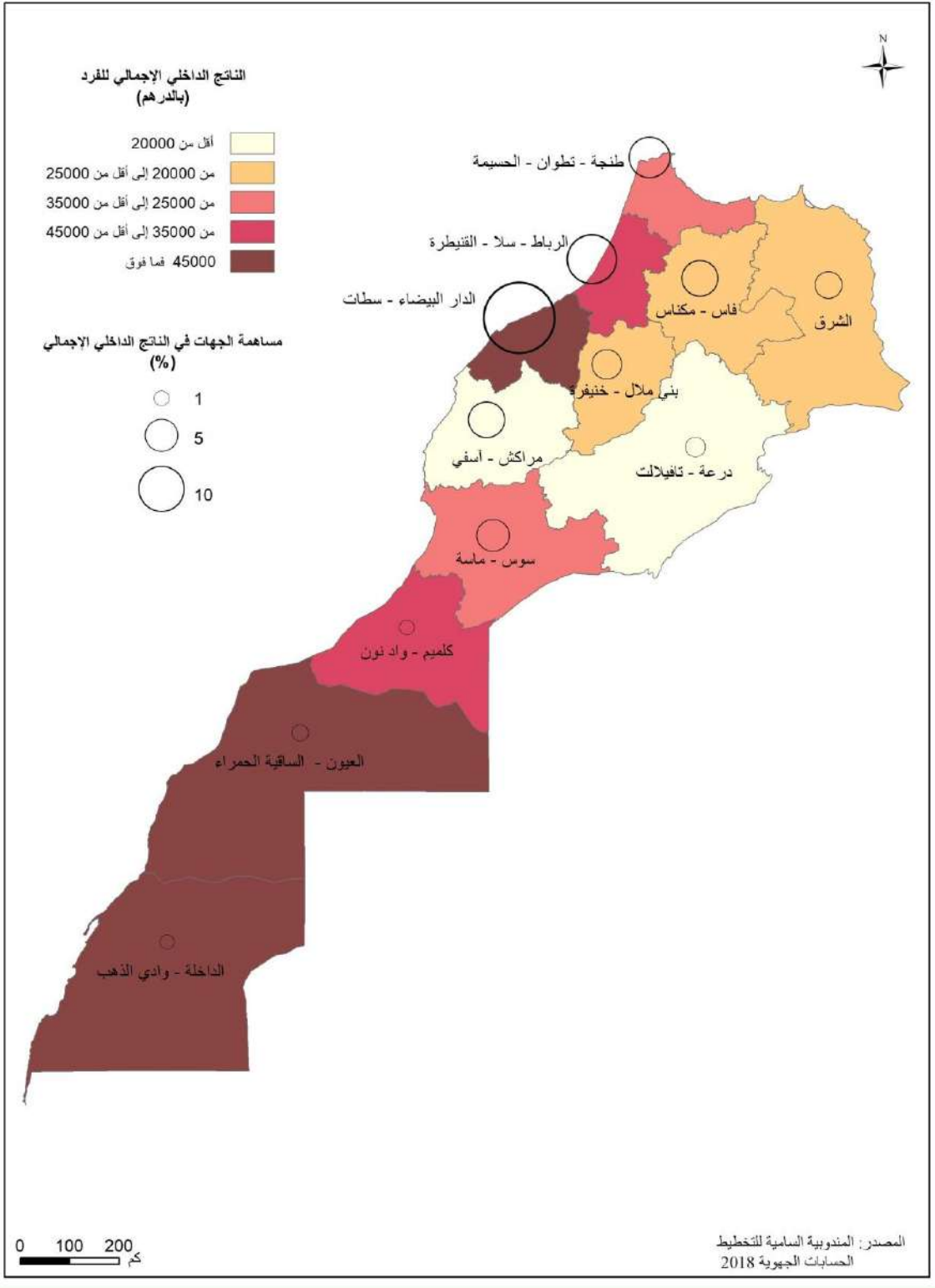
توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي و حسب الجهات

لسنتي 2017 و 2018 بالنسبة المئوية

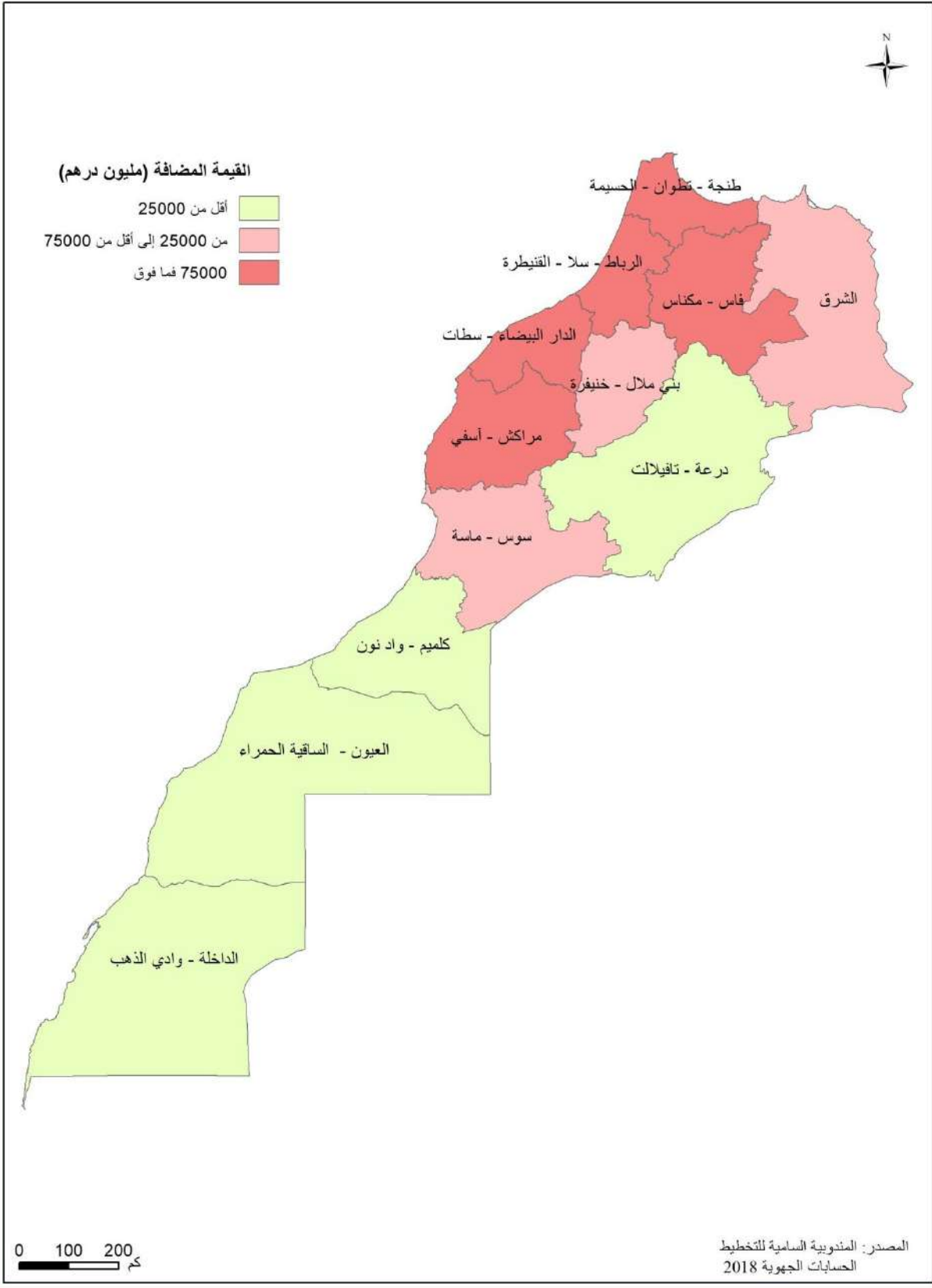
الضرائب الخالصة على الدعم للمنتجات		القطاع الثالثي		القطاع الثانوي		القطاع الأولي		الجهات	الرمز
2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*	2018**	2017*		
13,0	12,8	44,2	44,2	32,2	34,1	10,6	9,0	طنجة-تطوان-الحسيمة	1
14,8	14,8	47,5	47,4	22,4	21,9	15,2	15,9	الشرق	2
14,0	13,6	47,3	45,9	17,6	18,8	21,1	21,7	فاس-مكناس	3
10,8	10,4	60,8	59,8	16,7	16,1	11,7	13,6	الرباط-سلا-قنيطرة	4
10,4	10,4	36,0	36,0	34,9	35,0	18,6	18,7	بني ملال - خنيفرة	5
11,6	11,1	48,2	48,3	34,9	35,2	5,4	5,3	الدار البيضاء-سطات	6
13,6	13,4	51,1	51,0	18,4	19,1	16,8	16,5	مراكش-اسفي	7
12,8	13,1	52,4	53,2	14,4	15,7	20,3	18,0	درعة - تافيلالت	8
11,9	11,8	51,2	50,7	18,3	19,1	18,6	18,4	سوس-ماسة	9
9,6	9,6	69,6	69,9	10,6	10,6	10,2	9,9	كلميم - واد نون	10
0,8	0,8	55,6	57,2	30,3	28,2	13,4	13,8	العيون - الساقية الحمراء	11
0,9	0,9	61,8	61,8	9,3	10,4	28,0	26,9	الداخلة-وادي الذهب	12
								الوحدات الترابية في بقية العالم	
11,8	11,5	50,1	50,0	25,9	26,2	12,2	12,4	المجموع	

* معطيات نهائية ** معطيات شبه نهائية

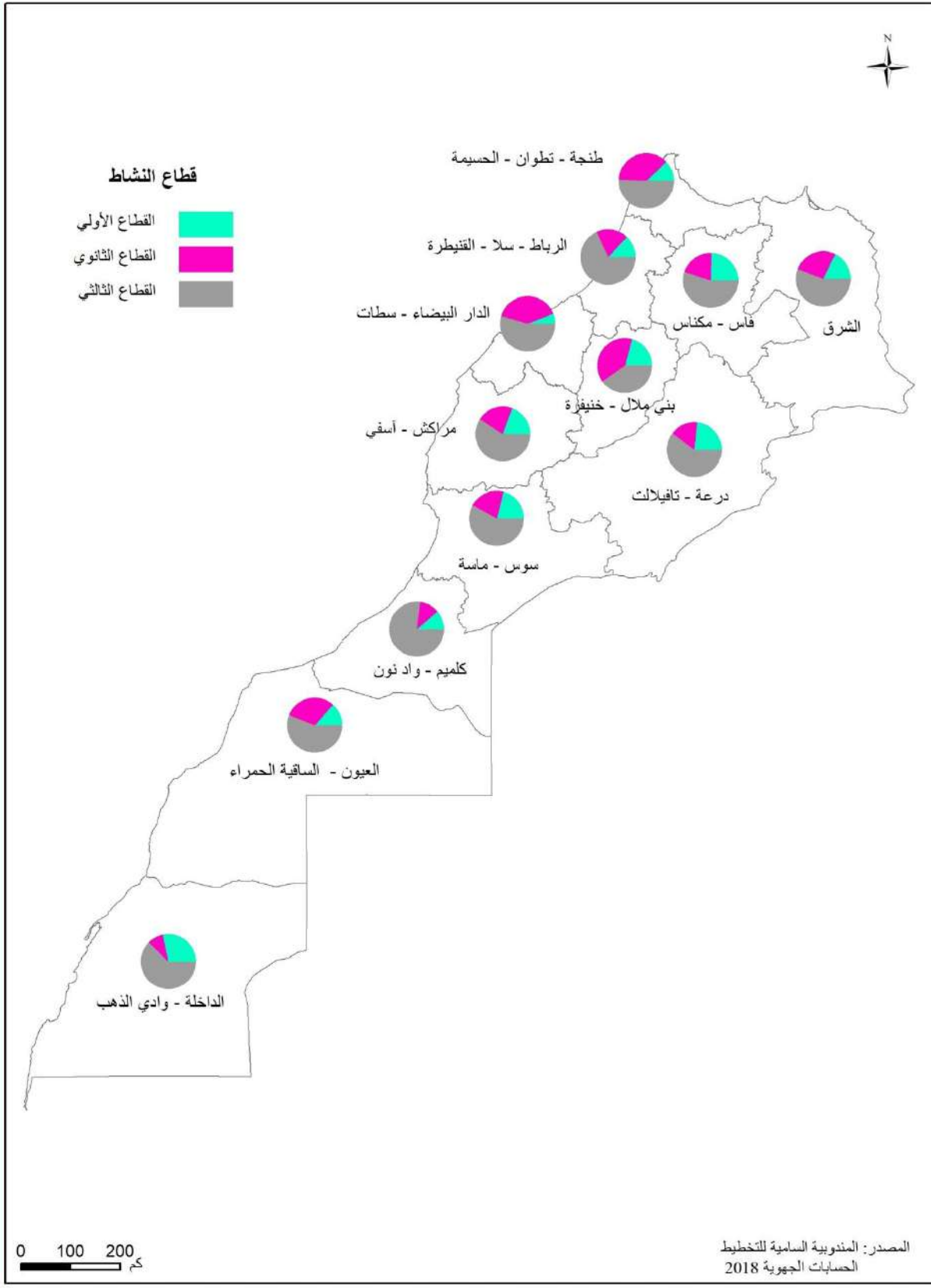
الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي للفرد و مساهمة الجهات في الناتج الداخلي الإجمالي



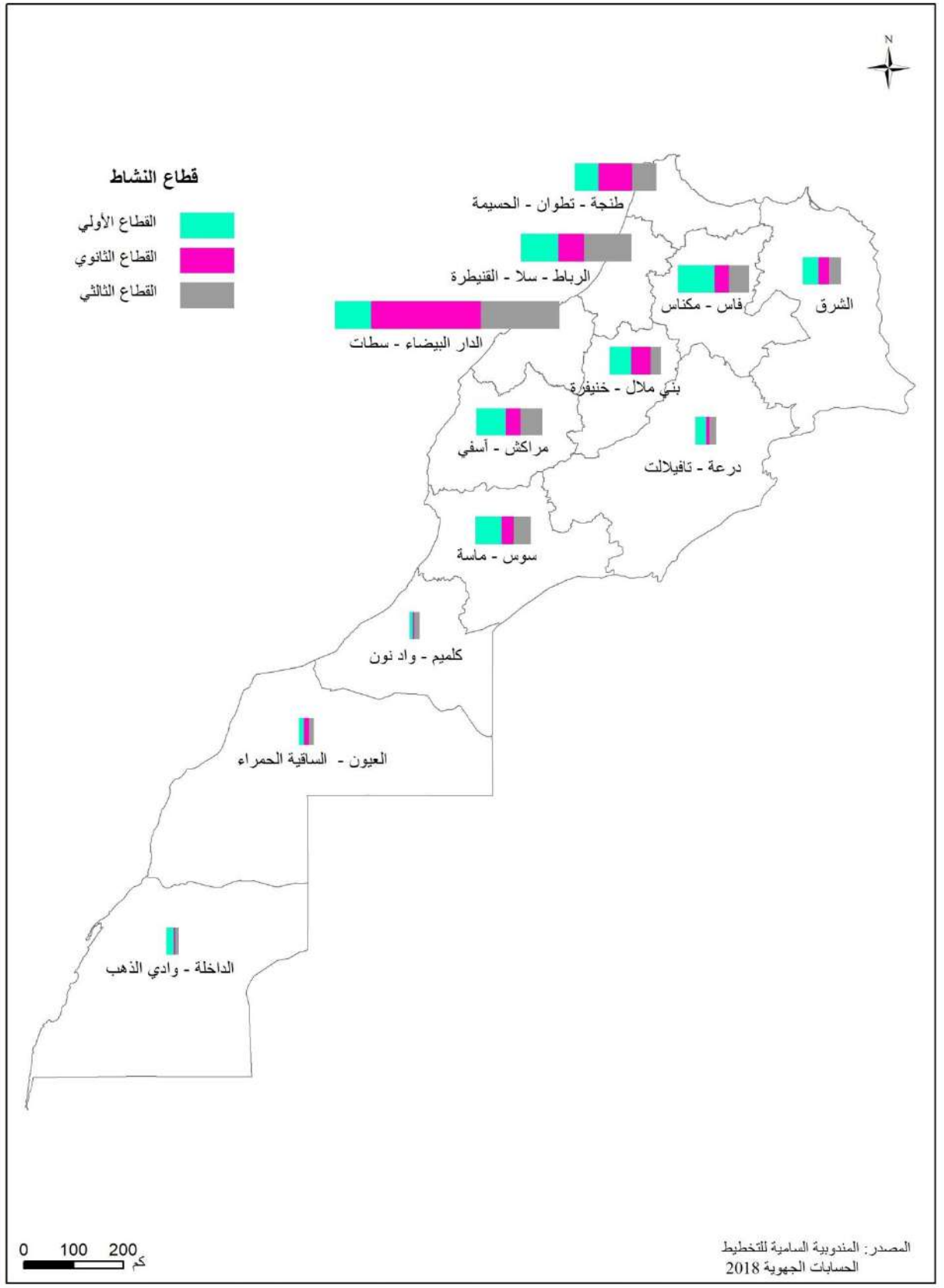
القيمة المضافة حسب الجهات



بنية القيمة المضافة حسب الجهات و قطاع النشاط



مساهمة الجهات في الأنشطة الاقتصادية



نققات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد و الجهات

